



بعد قطيعة بدأت بوقوف نواكشوط مع العراق ودول «الضد» في حرب الخليج وزير خارجية موريتانيا في زيارة رسمية للسعودية بدعوة من الامير سعود الفيصل

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

بشرت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان غير معهود بان الزيارة التي بدأها أمس الأحد وزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد سيدي أحمد للسعودية ستكون «قلة نوية» في العلاقات الموريتانية السعودية «ستدفع هذه العلاقات إلى مزيد من التطور والتوسع».

وحرصت وزارة الخارجية الموريتانية العرفة بتكتمها على تفاصيل الشأن الدبلوماسي قبل وبعد بنظام ولد الطابع، على التأكيد بان زيارة الوزير سيدي أحمد جاءت بدعوة رسمية وجهتها إليه نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل. ورأى مراقبون ان هذا التأكيد استدلال موريتاني على ان الموقف السعودي من العلاقات مع موريتانيا قد تغير الآن، وأن السعوديين باتوا مهتمين بموريتانيا التي كانت في السنوات الخمس عشرة الأخيرة الراكضة الالهة وراء الرياض خطيا لودها واستعطفها لها. ويتساءل المراقبون منذ اعلان زيارة الوزير

الموريتاني للسعودية عن السر وراء تغير الموقف السعودي من موريتانيا، فقد ظلت الملكة العربية السعودية متحفظة إزاء تنشيط العلاقة مع موريتانيا منذ أن وقف نظام الرئيس السابق معاوية ولد الطابع إلى جانب صدام في احتلاله للكويت.

وتجلى هذا التحفظ في سحب السفير السعودي من نواكشوط عام 1991 وبقاء التمثيل السعودي في موريتانيا على مستوى مستشار أول.

ازدادت العلاقات فقورا عام 2003 عندما أغلق الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع بصورة قسرية ومماشاة لوقوف أمريكي، كافة المؤسسات التعليمية والإغاثية السعودية في موريتانيا وهو ما وصل العلاقات بين نواكشوط والرياض إلى الحضيض.

ولم تغير الرياض موقفها من العلاقات مع موريتانيا بعد إزاحة الرئيس ولد الطابع عن السلطة في آب/أغسطس عام 2005.

ولتبيان السبب، يؤكد مصدر دبلوماسي عربي في نواكشوط، أن السعوديين اعتبروا أن إزاحة نظام ولد الطابع لم تكن «كاملة» لأن

الرئيس الموريتاني الجديد العقيد على ولد محمد قال كان المساعد الأمين للرئيس ولد الطابع، بل وكان المدير العام للامن وبالتالي فهو المسؤول عما لحق بالمؤسسات السعودية من إغلاق قسري خال من الولاية.

ويشير المصدر إلى أن السعوديين ينتظرون نتائج الانتخابات المقررة في حزيران/يونيو 2007 لإعادة علاقاتهم مع موريتانيا مع نظام جديد بالفعل.

غير أن الرئيس الموريتاني ولد فال يبذل منذ وصوله للسلطة جهودا مضنية لإعادة العلاقات مع السعودية، بل وجعلها أكثر تنوعا وقوة، كما صرح بذلك مؤخرا لصحيفة «الوطن» السعودية.

وأعدت الحكومة الانتقالية الموريتانية قبل شهرين أحمد محمود ولد بيه سفيرا في الرياض، وهو وزير سابق في حكومات الرئيس السابق وشخصية فكرية محترمة.

وكانت مؤشرات لتعافي العلاقات الموريتانية السعودية قد ظهرت من خلال اهتمام كعربات الشركات السعودية، حكومية وخاصة، بالاستثمار في موريتانيا.

وفي ايار/مايو الماضي زار نواكشوط محمد بن مظهر فساد ومجون، لكن الذي توقفت عنة سفارة «الاتحاد الاشتراكي» لسان الحزب الذي ينتمي اليه الوزير الأشعري في مطلع شباط/فبراير، جنوب المغرب قد في اعتراضات وانتقادات كبيرة اعلاميا وقانونيا، وخلف العديد من ردود الفعل للمجتمع المدني منها مطالبة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بفتح تحقيق فيما يروج بين السكان حول تشجيع محطات أساسية للتمتية الثقافية والاقتصادية، بل مثل هذا المهرجان الذي اجتمع فيه محاميات وشوان العالم، ينمي المغرب أنه يداخل ضمن سياسة ما دعا اليه السيد الوزير في خطابه الشهير بمهرجان الحرية لهذا السنة بتحرير الجسد؛ فهل يرضى وزارة الثقافة أن يكون المهرجان المسجل تحت رقم واحد بعد المئة، مسك «الختام»؟

وقالت «الاتحاد الاشتراكي» مخاطبة وزير الثقافة المغربي لبيد الأول من نوفمبر، وقد يكون تقريره هذا العادلة الطبيعية في شعارات حول الاخلاق والقيم الاسلامية وهجوماته الشديدة ضد اية مظاهر تحررية يطلق عليها

المشاركة بالإثم والفاحشة، والتهديت شبواتهم في حماة التحري والتفسيح، فأخذوا يجاهرون بالفتكات ويتعاطون اللواط جهارا نهارا، ويمارسون مطقوسهم الشاذة ويرفعون رسوما لعبدية الشيطان وموزو للمثليين الجنسيين ويروجون لأنواع المخدرات والخمور وحبوب الهلوسة».

وقالت ان كل ذلك كان يجري «أمام مسمع ومرآى من رجال الدرك والأمن الخاص الذين يوفرون الحماية لهذه الشريحة التي قدمت من 40 دولة لتندس رمال شواطئ أصيلة الغبراء وتشيح الفانحة في مخيم «الباعاات والمام وموسيقى الروح الإلكترونية المعاصرة»، نون أن يتجر هذا أي رد فعل من طرف السلطات، خاصة وأن المهرجان نفسه آثار موجة احتجاجات واستنكرات منظمات وهيئات من المجتمع المدني، في نسخته الأولى التي نظمت في العام الماضي، بشاطئ سيدي بنبی بجنوب البلاد، وعرف مشاركة أفراد من الكيان الإسرائيلي، كما لم تكتر الجهات المسؤولة بمطالبة سكان المنطقة والجمعية المغربية لحقوق الإنسان بفتح تحقيق حول تشجيع

فرنسا تطرد جزائريا تزوج من مواطنة فرنسية!

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

الفرنسية تكبر الشاب الجزائري نور الدين بخمس عشرة سنة. ورغم أن مراسيم عقد القران بين الزوجين قد برجت في الموعد المحدد مع مصالح البلدية، لم يتردد أحد موظفي البلدية، وهو أيضا الأمين الإقليمي للحزب الحاكم (اتحاد من أجل حركة شعبية) الذي يرأسه وزير الداخلية ساكوزي، في الطلب من رئيس البلدية سانكويز رسالة إخطار رسمية سلمها شخصيا إلى قاضي البلدة الذي أمر بتحريك تحقيق فوري.

وتطلب التحقيق القبض على الشاب الجزائري وإيداعه الحبس الاحتياطي. وعلى عكس ظن رئيس البلدية، أكد

تحقيق الدرك، أن علاقة نورالدين بالمواطنة الفرنسية كانت علاقة حب حقيقية، كما أن محكمة البلدية قررت من جهتها التخلي عن متابعة نورالدين بشبهة «الزواج الأبيض». لكن حدث ما لم يتوقعه الزوجان حيث قام مجهولون بوضع ملصقات على مدخل البلدية تحمل شعارات معارضة للزواج وسط حزمة من ريش وأسماء الدجاج، يستخدم في البلدة عادة للتشهير بسعمة المرأة غير العفيفة.

غير أن هذه الأوجه من العبث عن إصدارها على الزواج من الإنسان الذي أحبهه بعمق، كما قالت، وهي تستعد للسفر إلى الجزائر لعقد قرانها هناك.

ضابط مغربي سابق يصدر كتابا بباريس

باريس - «القدس العربي»: من المنتظر أن يصدر قريبا من دار النشر «فايار» بباريس كتاب لضابط سابق في الجيش المغربي محمود طويجي يحمل عنوان «ضباط جلالته»، ومن المنتظر أن يتضمن الكتاب شهادات عن عوايس «الخنز» (نظام الحكم) وعلاقته مع المؤسسة العسكرية.

كما يتعرض الكتاب لغمرات مقابلية في تاريخ الجيش الملكي ومزاعم عن تمكن التيارات الإسلامية من اختراقه، خصوصا وأنه يتزامن مع حديث عن شبكة «انصار المهدي» التي قالت الرباط وضعت بها عليها وانها تضم اسلاميين كانوا يعدون لاعمال ارهابية، حسب البلاغات الرسمية.

ويتضمن الكتاب فضلا خاصا عن تعاطي «الخنز» مع مشكلة الصحراء الغربية. علما ان المؤلف، الضابط طويجي، كان نفسه قد تولى مهمات في الاقليم المتنازع عليه بين المغرب وجبهة البوليزاريو، واكتفى مصدر بدار النشر «فايار» بالقول ان طويجي هو «ضابط سابق» دون توضيح ان كان متقاعد ام متفقا.

مقتل 14 مهاجرا ونجاة 179 في شواطئ موريتانيا وتوقيف 53 عند وصولهم الى سواحل الأندلس

وقد صنع الزورق في غامبيا وبلغت تكلفته ستة ملايين فرنك افريقي (تسعة الاف يورو)، كما فاقت الشهادات. وقال احد الناجين «مضينا يومية في افراع الماء من الزورق الذي تهشم، حتى وصلوا الأغاشة من الجيش الموريتاني الذي انقذنا من الموت». وقد انطلق الزورق الثاني في 19 آب/أغسطس من كازامانس وعلى متنه 87 مسافرا واصيب محركه بعطل قرب المياه المغربية بعد مرقا نواديوبو، كما افاد الدرك.

وقدفة الامواج عذبة الى مقربة من نواكشوط حيث امكن تحديد مكانه المصادف.

وقد وصل اكثر من 18 الف مهاجر الى الكناري على متن زورق بديائية منذ كاتون الثاني/يناير (بينهم 988 قاصرا)، وهم يتشكلون تقريبا ضعف الوافدين في العام 2002 بأكمله، حيث سجل وصول 9929 مهاجرا.

من جهتها نفت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر سورية ان تم صباح السبت توقيف حوالي 53 مرقا للهجرة السرية عند وصولهم الى عرض سواحل الأندلس على متن ستة قوارب ثلاثة منها وكان على متنها 29 مغربيا اوقف على بعد حوالي 10 أميال من كابو ديباط. كما تم توقيف 24 مغربيا آخر، من بينهم أربعة قاصرين، على متن باقي القوارب بعدد من النقاط على سواحل ألبيريا.

الرباط - «القدس العربي»

تجارة السياحة الجنسية وان المغرب يجني من السياحة الجنسية للقاصرين فقط 200 مليون أورو سنويا «يستوجب اللوريب».

واضافت الاتصاد الاشتراكي ان سياجها وعضبها وزير السياحة الذي يشرف قطاعه على هذه التجارة «الندسة» او لوزير المالية «الذي يدخل الخزينة اموالا بهذه الوضاعة» تشطيب تلقائيا ويوجي من عقيدتها المستحكة في وزير الثقافة».

وقالت ان مهرجان أصيلة الذي تحدثت عنه «التحجيد»، لا علاقة له باطلاق وزارة الثقافة بل ولا علاقة له بالدساسة وان الواجب الاخلاقي والوطني يقتضي مسالة الذين سمحوا بهذا الاستهتار.

وهجوم صحيفة «التحجيد» على وزير الثقافة المغربي لبيد الأول من نوفمبر، حيث تشن الصحيفة حملات ضد نشاط الوزارة المتعلق بالمهرجانات الثقافية والغنية وتقول ان هذه المهرجانات تعرف الكثير من مظاهر الفساد والجون.

الاسلاميون بالمغرب يعيدون حربا اعلامية وقودها المهرجانات الدولية الصيفية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اندلعت من جديد حرب صحافية على خلفية المهرجانات التي تعرفها عدد من المدن المغربية ووجدت صحيفة «التحجيد» القريبة من حزب العدالة والتنمية الاصولي المشارك بالبرلمان من مهرجان نظم في اصيلة / شمال البلاد فرصة لإعادة الهجوم على وزير الثقافة محمد الاشعري رغم عدم وجود اية علاقة بين الوزارة والمهرجان المنظم وقالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان الهجوم على الاشعري يكشف عن عقدة مستحكة في صحيفة «التحجيد» والجزب الذي تنطق باسمه.

وقالت «التحجيد»، ان شاطئ سيدي مفايت جنوب مدينة اصيلة الاسبوع الماضي احتضن، من مظاهر الفساد والخلاعة والصفافة، في اطار ما يدعى توهيميا وتقليل المهرجان انعام السلام»، وساعة ذلك للصحيفة «اي انعام وموسيقى الهاردوك الصاخبة، تطن الأذان من منتصف النهار إلى الصباح؟ واتي سلام وقد التصفت اجساد

المشاركة بالإثم والفاحشة، والتهديت شبواتهم في حماة التحري والتفسيح، فأخذوا يجاهرون بالفتكات ويتعاطون اللواط جهارا نهارا، ويمارسون مطقوسهم الشاذة ويرفعون رسوما لعبدية الشيطان وموزو للمثليين الجنسيين ويروجون لأنواع المخدرات والخمور وحبوب الهلوسة».

وقالت «الاتحاد الاشتراكي» مخاطبة وزير الثقافة المغربي لبيد الأول من نوفمبر، وقد يكون تقريره هذا العادلة الطبيعية في شعارات حول الاخلاق والقيم الاسلامية وهجوماته الشديدة ضد اية مظاهر تحررية يطلق عليها

الاسلاميون الجزائريون يعودون بهدوء الى الساحة السياسية

الجزائر - رويترز:

الاسلاميون في الجزائر عودا جديدة ولكن محدودة الى الحياة السياسية بعد ان فشلوا في الحصول بالرصاص على ما سعووا لتحقيقه ذات يوم بالانتخابات. ومع انطفاء جذوة التمرد المسلح منذ فترة طويلة يزيد معظم الاسلاميين هذه الايام العمل ضمن الحياة السياسية العادية وبالوسائل السلمية اقامة حكم اسلامي في الدولة المصدرة للنفط. ويعلمهم هذا النهج يكسبون اصداقهم اقوياء، وقال الجزائري عز الدين العياشي استاذ العلوم السياسية بجامعة سانت جون في نيويورك «حاولت الحركة الاسلامية تحدي الدولة في مواجهة مباشرة وفتشلت على نحو مخز».

واضاف لكن الفكرة الاسلامية لم تنهزم. بل على العكس اصبح الاسلاميون الان جزءا لا يتجزأ من المشهد السياسي والثقافي. هذا هو الواقع الجديد بالجزائر».

وتأتي عبسودة المزيد من الاديكاليين الاسلاميين مجددا الى الاضواء هذا الاسبوع بسبب الانتهاء المتوقع اليوم الاثنين للمهلة التي استمرت ستة اشهر لللعفو عن المسلين الاسلاميين الذين ما زالوا يقاتلون ضد الحكومة.

وامهل العفو الذي يأتي في اطار سلسلة اجراءات لتعزيز المصالحة الوطنية للمسلحين الذين ما زالوا هاربين فترة ستة اشهر للاستسلام وتيل حصانة من الملاحقة القانونية شريطة الا يكونوا قد ارتكبوا مجازر او جرائم اغتصاب أو تفجيرات لاماكن عامة.

ويتابع الكثيرون في أنحاء المنطقة عن كتب اللعفو لان استقرار الجزائر يعتبر أمرا ضروريا على نطاق واسع في منطقة البحر المتوسط. فالجزائر مصدر اساسي لامداد اوروبا بالغاز.

وسلم نحو 300 مقاتل انفسهم منذ شباط /فبراير بينما لا يزال 400 أو 500 يختبئون في جيب معزولة شرق الجزائر العاصمة وفي مناطق صحراوية في الجنوب.

ومن المتوقع ان يواصل معظمهم القتال وحملة التمرد التي بدأت في عام 1992 عندما ألقى الجيش آنذاك انتخبات برلمانية أوشكت الجبهة الاسلامية للانقاذ على الفوز بها. وكانت السلطات تخشى حدوث ثورة على النمط الإيراني.

محكمة مغربية تقضي بتفريم احد قيادي «العدل والاحسان» وهدم بيته

الرباط - «القدس العربي»:

قضت محكمة الاستئناف بمدينة وجدة بشرق المغرب بغرامة مالية وبهدم بيتة محمد عضو مجلس الاشراد لجماعة العدل والاحسان شبيه المظورة بعد ادانته بتهمته مخالفة تصميم منزله للتصميم المصادق عليه لدى السلطات المختصة.

وكانت محكمة من الدرجة الاولى قد حكمت في آذار/مارس الماضي بالحكم بغرامة مالية قدرها 30 الف درهم (3300 دولار) وهدم البيت.

وقالت جماعة العدل والاحسان ان الحكم «سابقة خطيرة من نوعها» وقالت «انه بعد استئناف الحكم وتأكيد هيئة الدفاع على احترام البناء للتصميم المصادق عليه بالحجج الدامغة، ان أن تطبيق التعليمات يؤكد أن القضاء المغربي مازال مكابا وخاضعا لسيادة الخنز حيث آيدت المحكمة الحكم الابتدائي بهدم البناء غير المتوافق مع التصميم في زعمهم».

واضافت «الادهى والأمر والغريب أن يعتبر البناء والعمران من الأفعال الخيبرية حيث جاء في منطق الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف».

وحيث نصحته ببناءه، وجاء في الحكم ما نصه: «وحيث انه نظرا لخطورة الأفعال (البناء والتشييد) عمومي بدون سابق تصريح، وبتابع كذلك أمام نفس المحكمة يوم 21 من الشهر نفسه بتهمة كسر أختام موضوعة بأمر السلطة العامة في إشارة الى بيته المشمع.

العشوائى التي تعد بالآلاف وتعداد سكانها يعد بالملايين، لكن بيت الأستاذ الفاضل والعالم الرباني والداعية الكبير كان ملذا للشباب الطاهر الشاب الى ربه حيث كان يقدم فيه الأستاذ محمد عبادي دروسا في التريبية والغف والمسلوك الى الله، ونجح اليه أعداد غفيرة من ساكنة المدينة، بل وحتى من المدن المجاورة».

وما زال البيت الذي قضت المحكمة بهدمه شمعها بعد اقامته ليلة الخميس 05/25/2006 وتخريب بعض ممتلكاته وسرقة البعض الآخر من قبل القوات الخنزنية، كما تم في نفس الليلة اعتقال مزيد من 150 عضوا من جماعة العدل والاحسان أثناء عقدهم مجلس النصيحة وفي اطار حملة شنتها السلطات على المجالس التي كانت تنظمها الجماعة ويتابع محمد العبادي أمام المحكمة الابتدائية بوجدة يوم 11 ايلول/سبتمبر القادم بتهمة عقد تجمعمعمومي بدون سابق تصريح، وبتابع كذلك أمام نفس المحكمة يوم 21 من الشهر نفسه بتهمة كسر أختام موضوعة بأمر السلطة العامة في إشارة الى بيته المشمع.

محمد عبادي

سفينة مساعدات للبنان تعود لليبيا لرفضها تفتيش الإسرائيليين

طرابلس - يو بي آي: قالت مصادر مسؤولة في مؤسسة «القدس للتصميم السبب انها قررت إعادة سفينة مؤسفة بالمساعدات للبيد المدني اللبناني من حيث انطلقت بسبب رفض المؤسسة مولات إخضاع السفينة للتفتيش من قبل إسرائيل.

وقال «القدس العربي» ان السفينة عودت لليبيا لرفضها تفتيش الإسرائيليين. وفيما جددت مؤسسة القذافي، التي يرأسها سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، في بيان لها لرفضها استمرار الحصار الإسرائيلي للبنان، اعتبرت أن عملية تفتيش هذه السفينة من باب سيادة الليبية وسيادة الليبانية على حد سواء، وأكدت المؤسسة انها التزامها باستمرار تقديم الدعم للبنان وشعبه وقالت انها ستتحذخ كافة الإجراءات لتبديلة لإصاح مساعدات لها الخاصة بأعادة تأهيل الدفاع المدني اللبناني وسواه من المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية والى المناطق الأكثر تضررا من العدوان الإسرائيلي وذلك من خلال فريقها

التي قضت محكمة الاستئناف بمدينة وجدة بشرق المغرب بغرامة مالية وبهدم بيتة محمد عضو مجلس الاشراد لجماعة العدل والاحسان شبيه المظورة بعد ادانته بتهمته مخالفة تصميم منزله للتصميم المصادق عليه لدى السلطات المختصة.

وكانت محكمة من الدرجة الاولى قد حكمت في آذار/مارس الماضي بالحكم بغرامة مالية قدرها 30 الف درهم (3300 دولار) وهدم البيت.

وقالت جماعة العدل والاحسان ان الحكم «سابقة خطيرة من نوعها» وقالت «انه بعد استئناف الحكم وتأكيد هيئة الدفاع على احترام البناء للتصميم المصادق عليه بالحجج الدامغة، ان أن تطبيق التعليمات يؤكد أن القضاء المغربي مازال مكابا وخاضعا لسيادة الخنز حيث آيدت المحكمة الحكم الابتدائي بهدم البناء غير المتوافق مع التصميم في زعمهم».

واضافت «الادهى والأمر والغريب أن يعتبر البناء والعمران من الأفعال الخيبرية حيث جاء في منطق الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف».

وحيث نصحته ببناءه، وجاء في الحكم ما نصه: «وحيث انه نظرا لخطورة الأفعال (البناء والتشييد) عمومي بدون سابق تصريح، وبتابع كذلك أمام نفس المحكمة يوم 21 من الشهر نفسه بتهمة كسر أختام موضوعة بأمر السلطة العامة في إشارة الى بيته المشمع.

صحيفة بريطانية: القذافي يستخدم قضية المهاجرين لساومة ايطاليا

لندن - يو بي آي: افادت صحيفة «صديق للبحر» الإيطالية ان أحد الزعيم الليبي معمر القذافي يستخدم قضية تدفق المهاجرين عبر الحدود الليبية الى إيطاليا لمساومة الحكومة الليبية على توفير اذونات للدخول الى ايطاليا للضغط على روما وسماها من أجل بناء أو توسير استراد دولي جديد.

وقالت الصحيفة ان العقيد القذافي يطالب ايطاليا منذ سنوات بالدعم لمساعدة مالية لبناء الأوتوسراد الليبي الجديد الذي يبلغ طوله نحو 1700 كيلومتر ويربط ليبيا بمصر وتونس

ادعمها في الائتلاف الحكومي. وقال العياشي «لاحتنا حشدا كبيرا للاسلاميين خلف جدول اعمال بوتقليفية» مضيفا ان التعاونيين الجزائريين هم الذين سيقومون بالفعل، بسبب مكاسب الاسلاميين الواضحة.

وارتفعت معنويات الاسلاميين لدرجة ان الاكثر واديكالية تعرضوا للندق والايهام والظفرسة.

ووصف كثير من مقاتلين السابقين الاعتذار عن العنف ولى واحدهم على الاقل بان العنف لن ينتهي الا بعد اقامة حكم اسلامي.

وصدر احد الانتقادات عن بوتقليفية نفسه. وقال في خطاب لاقامه امام موظفين حكوميين في حزيران/يونيو ان استقبوال الجزائريين للمسلمين بالاخصان لا يعني ان يتحولوا متجنحين. وأصر على انهم مجرمون وان العفو لا يعني التسنيان.

حركة محظورة ولا يزال قانون الطوارئ الذي أعلن في عام 1992 ساريا. لكن الحكومة تقول انها ترحب بعودة جميع قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين يجيب معظمهم في الغرب شريطة الا يحاولوا إعادة بناء الحزب.

وتلم يقل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الدعوة حتى الآن، لكن ثلاثة على الاقل من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة هذا العام اثارته بشكل كبير اهتمام كلا من القادة السابقين للجبهة والاسلاميين الذين على شاكلتهم في الداخل حيث ان هذه الاجراءات بدت وكأنها أفتنان زيتون تقدم للحركة الاسلامية الاوسع نطاقا.

كان أول هذه الاجراءات قرار اذاعة اذان الصلاة خمسين مرات يوميا في الاذاعة والتلفزيون، وهو اعتزاز واضح من السلطات بالهوية الاسلامية للجزائر.

وكان القرار الثاني اطلاق سراح

لكن هذه الجموعات المتشددة المعزولة ليست في التي تقود الحركة الاسلامية هذه الايام. بل يقدوها من تخلوا صراحة عن المواجهة مع الحكومة ووجدوا طريقهم الى الساحة السياسية والثقافية في ثاني أكبر دول افريقيا من حيث المساحة.

ومن هؤلاء القادة مدني مزارق الذي تقاضوا في أو أآخر التسعينيات لاستسلام جيش الانقاذ الاسلامي الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقال مزارق «ستفعل كل ما هو ممكن من عبر الوسائل الديمقراطية لإقامة دولة اسلامية هنا».

واضاف «السمه الايجابية لهذه الحرب التي اندلعت خلال التسعينيات) هي انها سمحت للاسلاميين بدارك حدودهم والتحدث الى الآخرين حتى لو اختلفوا معهم.

وتظل العلاقة للاسلامية للانقاذ